الصباح الدولية
15
العدد 1992 - السنة السابعة
الجمعة 30 ذو الحجة 1435 - الموافق 24 أكتوبر 2014
Friday 24 october 2014 - No.1992 - 7th Year

رغم الغارات الجوية العنيفة واستماتة الأكراد في الدفاع عن المدينة

الحرب على «داعش» : معركة عين العرب مستمرة .. وناحية الفرات في يد التنظيم

غارات التحالف على عين العرب لم تتوقف

مقاتلون تابعون لداعش في العراق

عواصم – «وكالات» : مازال مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية يواصلون منذ مساء الأربعاء قتالا عنيفا وقصفا مكثفا على وسط بلدة عين العرب (كوباني)، بحسب ما ذكرته مصادر داخل البلدة لبي بي سي.

وقالت مصادر سورية كردية إن مسلحي التنظيم شنوا هجمات مكثفة الليلة قبل الماضية من الأجزاء الجنوبية والشرقية للبلدة من أجل الوصول إلى وسط البلدة.

وقد استؤنف القتال صباح الخميس بعد فترة هدوء قصيرة، بحسب ما ذكرته المصادر.

ويقول مراسلون على الحدود السورية التركية ، إن المقاتلين الأكراد وحلفاءهم من قوات الجيش السوري الحر شنوا هجوما مضادا على مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية على المحور الغربي من أجل تخفيف الضغط على رفاقهم من المقاتلين في المحاور الجنوبية والشرقية.

وأفاد مصدر طبي داخل البلدة بوقوع إصابات، دون أن يحدد عدد المصابين.

وقال عمر علوش، وهو مسؤول كردي في عين العرب (كوباني)، لبي بي سي عبر الهاتف إن الاشتباكات الدائرة هي أعنف اشتباكات تشهدها البلدة خلال أسبوعين»، مضيفا أن الأجزاء الوسطى من البلدة تتعرض لقصف مدفعي كثيف.

وأفادت مصادر من تنظيم جبهة الأكراد بأن تنظيم الدولة الإسلامية سيطر على تل الشعير الذي يبعد نحو أربعة كيلومترات غربي عين العرب.

وكان هذا الموقع قد سيطرت عليه وحدات حماية الشعب والجيش الحر قبل نحو تسعة أيام.

وكان التحالف الدولي شن بعد ظهر الأربعاء أربع غارات على الطرف الجنوبي الغربي في البلدة.

وقالت مصادر كردية سورية في عين العرب (كوباني) إن إحدى تلك الغارات استهدفت سيارة مفخخة في أحد الشوارع وسط المدينة كان تنظيم الدولة الإسلامية يستعد لتفجيرها.

ولا تبعد هذه المنطقة سوى مئات الأمتار عن معبر مرشد بينار الحدودي مع تركيا، وتقع في الطرف الغربي لشارع 48.

وأدى هذا إلى انفجار ضخم غطى الدخان والغبار الناتج عنه سماء البلدة كلها، ووصل إلى مسافة كيلومتر ونصف داخل الأراضي التركية..

وقالت مصادر من داخل البلدة إن مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية اخذوا يحرقون بعض المنازل في تلك المنطقة.

وفي العراق سيطر مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية على ناحية الفرات شرق قضاء هيت غرب محافظة الأنبار، بحسب ما ذكره شهود عيان.

وقالت مصادر أمنية في محافظة الأنبار إن نحو 75 من مسلحي التنظيم تعرضوا للقتل والإصابة، بعد المعارك التي دارت في ناحية العامرية جنوب الفلوجة منذ ليلة الأربعاء وحتى ساعات الصباح الأولى من الخميس.

وأكدت مصادر رسمية وعشائرية أن التنظيم حاول اقتحام الناحية مستخدما الدروع والسيارات المفخخة، لكن القوات الأمنية نجحت في التصدي له.

وكان شهود عيان في قضاء هيت قد أفادوا بأن «مسلحي التنظيم يشنون منذ فجر الأربعاء هجوما كبيرا على ناحية الفرات التابعة للقضاء».

كما قصف طيران الجيش العراقي مواقع المسلحين في ناحية الفرات لمنعهم من التقدم والسيطرة على تلك الناحية، بحسب ما قاله الشهود.

وتزامن ذلك مع الهجوم العنيف الذي شنه مسلحو التنظيم الأربعاء على ناحية العامرية جنوب الفلوجة من محورين: الأول من منطقة زويبع، والثاني من منطقة أحصي، باستخدام جميع أنواع الأسلحة والصواريخ، بحسب ما كشف عنه مصدر أمني في قيادة عمليات الأنبار.

وأشار المصدر إلى أن «التنظيم يحاول فتح ثغرات داخل صفوف القوات الأمنية، لكنه لم يستطع، بعد المعارك التي بدأت منذ صباح اليوم التقدم نحو مركز الناحية».

وأفادت تقارير بأن المقاتلات والمروحيات العراقية، وطيران التحالف، قصفت ثلاثة مواقع للتنظيم في منطقة البوهوة القريبة من مركز الناحية.

أهمية استراتيجية

وكان مسلحو تنظيم «الدولة الإسلامية» قد شنوا هجوما في 11 أكتوبر على ناحية عامرية الفلوجة وتصدت لهم القوات الأمنية وأبناء العشائر.

ويهاجم التنظيم الرمادي عاصمة المحافظة وقد تمكن مسلحوه من الاستيلاء على قواعد للجيش في المنطقة.

وتعد محافظة الأنبار ذات أهمية استراتيجية، ويوجد بها ثاني أكبر السدود في العراق، وهو سد حديثة.

وقال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان الخميس إن اتفاقا تم على إرسال 200 من مقاتلي البيشمركة من العراق عبر الحدود التركية لمساعدة المقاتلين في عين العرب (كوباني).

وكان برلمان إقليم كردستان العراق قد وافق الأربعاء على إرسال قوات كردية إلى بلدة عين العرب (كوباني) شمالي سوريا لمساندة الأكراد في المدينة على صد تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يشن حربا شرسة لدخولها.

تأتي تلك الموافقة في الوقت الذي انتقد فيه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إسقاط مساعدات على الأكراد في المدينة، معللا ذلك بان بعض تلك المساعدات سقطت في أيدي تنظيم «الدولة الاسلامية». ويقول محللون إن اردوغان غير راغب في تزويد حزب العمال الكردستاني باي مساعدات.

وهذه هي المرة الأولى التي يتدخل فيها البرلمان الكردستاني في العراق بشكل رسمي في منطقة كردية في سوريا.

واستطاع الأكراد في المدينة، وبمساعدة الضربات الجوية للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، الدفاع عنها لأكثر من شهر.

تركيا تؤكد الاتفاق مع حكومة كردستان على السماح بعبور «البشمركة» الحدود إلى كوباني

الزعبي : «الدولة» يخدم مصالح أردوغان .. والتحالف ضد الإرهاب فاشل دون مشاركتنا

دمشق – «وكالات» : شدد وزير الإعلام عمران الزعبي على استحالة محاربة الإرهاب في المنطقة بمعزل عن حكومة بلاده، مؤكدا أن الجيش السوري أرسل دعما عسكريا إلى المقاتلين في كوباني المحاصرة من قبل تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، الذي كشف أنه حاول استخدام ثلاث طائرات عسكرية، ولكن المقاتلات السورية دمرت اثنتين منها.

وأكد الزعبي، في مقابلة مع التلفزيون السوري، أن مكافحة الإرهاب في المنطقة وفي سوريا "بالذات لا يمكن أن تتم بمعزل عن الدولة والقيادة السورية" وإن كان قد لفت إلى أن عدم وجود دمشق بالتحالف الدولي "لن يغير من موقفها القاضي بأهمية مكافحة الإرهاب" وأكد أن الحكومة "لم ولن تتوسل لأحد كي تكون جزءا من تحالف دولي لمكافحة الإرهاب." وتطرق الزعبي إلى المواجهات الدائرة في عين العرب – كوباني، فقال إن المدينة "سورية وكل أهلها وشعبها سوريون بامتياز" مشددا على أن الحكومة "لم ولن تتوانى عن ممارسة دورها العسكري والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والانساني تجاه جميع المناطق."

وكشف الزعبي أن حكومته قدمت "الدعم العسكري واللوجستي والذخائر والسلاح للمدينة" ورفض ضمنا قيام منطقة عازلة عند الحدود مع تركيا قائلا: "لن يقتطع شبر واحد من الأراضي السورية لصالح أحد لا عصابات ومجموعات ارهابية ولا دول ولا كيانات فالأراضي السورية خط أحمر ونحن مستعدون كمواطنين سوريين للدفاع عن الوحدة الوطنية والسيادة حتى آخر سوري."

وأضاف الزعبي، بخصوص فيلم البوتيوب عن سيطرة داعش على ثلاث طائرات في مطار الجراح العسكري بحلب إن هناك ثلاث طائرات "منسقة قديمة قام الإرهابيون بتجريبها فقام الطيران العربي السوري بالتحليق فورا ودمر اثنتين منها على المدرج" مضيفا أن الثالثة مخبئة "والبحث جار عنها وستدمر وهي لا تقلق ولا يستطيعون استخدامه" على حد تعبيره.

أما عن سبب تحليق التنظيم بتلك الطائرات فقال الزعبي إنه يعود إلى رغبة حكومة الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، بوجود ذريعة لإقامة منطقة حظر جوي "بحجة امتلاك الإرهابيين طيرانا".

الشيشان تلاحق البغدادي .. لكشف عمالته للاستخبارات الأمريكية

عواصم – «وكالات» : كشف الرئيس الشيشاني، رمضان قادروف، الذي تتبع بلاده لروسيا الفيدرالية، أن رجال أمن تابعين له يبحثون عن زعيم جماعة "الدولة الإسلامية"، المعروف إعلاميا بـ"داعش" الذي "اختفى بعد أن ألقى خطبة" في مسجد الموصل، معلنا نفسه "خليفة" للمسلمين.

ونقلت وكالة نوفوستي الروسية الرسمية عن قادروف قوله إن البغدادي "مطلوب" لدى القيادة الشيشانية "لكي يكشف للعالم حقيقته، وهي أنه عميل وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، ويعتذر عن قتل المسلمين."

وكان قادروف، الذي يقاتل عدد من مواطني بلاده في صفوف الجماعات المتشددة في سوريا، قد قال في وقت سابق إن ديفيد بتريوس، المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية، قام بتجنيد أبو بكر البغدادي للتعاون مع الاستخبارات الأمريكية.

وقال قادروف للصحفيين: "بمقدورنا أن نمنع مد نفوذ تنظيم الدولة الإسلامية إلى شبابنا، لكن هناك مشكلة هي أن بمقدور أي شخص من مستخدمي الإنترنت أن يستمع إلى من يروج لهذه الجماعة".

وقد سبق لقادروف، الذي يطلق بين الحين والآخر مواقف غير اعتيادية، أن حض على "فصل الإنترنت" عن الشيشان وسائر الأقاليم الروسية لمنع تسلسل تلك الأفكار، وفقا لرؤيته.

كندا ترفع راية التحدي في وجه الإرهاب : عملياتكم الجبانة لن ترعبنا

إسعافيون ينقلون شرطي مصاب من موقع هجوم الأربعاء

اوتاوا – «وكالات» : أكد رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر ان «التنظيمات الارهابية لن تخيف كندا ابدا» بعد مقتل جندي تلاه اطلاق نار في البرلمان سبب حالة من الذعر في اوتاوا وانتهى بمقتل المهاجم.

والجندي هو ثاني عسكري كندي يقتل خلال ثلاثة ايام في ما اعتبره هاربر في خطاب تلفزيوني الاربعاء «هجومين ارهابيين».

وسبب المهاجم الذي اعلن انه كندي يدعى مايكل زيهاف بيبو (32 عاما)، حالة من الذعر في العاصمة الاتحادية صباح الاربعاء اذ ان الشرطة تخوفت لساعات من وجود مهاجمين آخرين في المبنى قبل ان ترفع الطوق الامني مساء.

واكد رئيس بلدية اوتاوا جيم واتسون رفع الطوق الامني، موضحا ان قائد الشرطة ابلغه بانه «كان هناك مهاجم واحد وان مطلق النار هذا قتل».

واكد مسؤولون كنديون لصحيفة «غلوب اند ميل» ان منفذ الهجوم كان معروفا لدى الاستخبارات التي صنفته «مسافرا خطرا» وسحبت السلطات منه جواز سفره.

وتذكر صفات هذا الرجل بمارتن رولو كوتور الشاب الذي صدم جنديين بسيارته في ضاحية مونتريال الاثنين مما اسفر عن مقتل احدهما واصابة الاخر بجروح في هجوم اعتبرته السلطات ارهابيا.

وكان رولو كوتور اعتنق الاسلام واصبح يؤمن بعقيدة جهاد الاسلاميين المتطرفين كغيره من تسعين كنديا تشتبه بهم السلطات، ومنع هو ايضا من السفر وصودر منه جواز سفره بشبهة السعي للالتحاق بساحة القتال مع التنظيمات الاسلامية عن طريق تركيا.

وقالت شبكة سي تي في الكندية ان مايكل زيهاف-بيبو صاحب سوابق جنائية وقد حكم عليه بالسجن عامين بجرائم سرقة وحيازة اسلحة في 2003، كما لوحق بتهمة حيازة مواد مخدرة قرب مونتريال واوتاوا.

وكانت السلطات الكندية تحدثت منذ الاثنين عن عمل ارهابي هو الاول المرتبط بالتطرف الاسلامي في تاريخ كندا.

ودعت واتاوا مؤخرا الى التزام اكبر قدر من اليقظة في مواجهة اعمال ممكنة لمتشددين على اراضيها بعد انضمامها الى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمكافحة تنظيم «الدولة الاسلامية» في العراق.

ورفعت السلطات الكندية مستوى الانذار الارهابي الثلاثاء الى «متوسط».

وفي خطابه الاربعاء، قال هاربر ان اجهزة الامن الكندية «ستضاعف» جهودها لمكافحة الارهاب، مؤكدا انه «مصمم على العمل مع حلفائنا لمكافحة التنظيمات الارهابية التي تبطش باناس في دول اخرى وتامل بنقل وحشيتها الى شواطئنا».

وقال هاربر ان هذه التنظيمات «لن يكون لها اي ملاذ آمن». واضاف ان «هذه الافعال ستقودنا الى زيادة تصميمنا ومضاعفة جهودنا وجهود اجهزتنا الامنية»، معتبرا ان «احداث هذا الاسبوع هي تذكير محزن بان كندا ليست في منأى عن هذا النوع من الهجمات الارهابية التي شاهدناها في اماكن اخرى في العالم».

واضاف «ولكن، لا يساورن احدكم اي شك، لن يتم ترهيبنا، لن يتم ترهيب كندا ابدا».

وقبيل الساعة العاشرة (14.00 تغ) من الاربعاء، اطلق مايكل زيهاف بيبو النار على احد جنديين يتمركزان امام نصب الجندي المجهول المجاور للبرلمان برصاص المسلح. وتوفي الكابورال ناتان سيريلو (24 عاما) متاثرا بجروحه بعد ذلك على الرغم من محاولات اسعافه بسرعة. ونقل ثلاثة جرحى الى مستشفى في اوتاوا لكن اصاباتهم طفيفة.

وروى شاهد عيان ان المهاجم وبعد ان اطلق النار على العسكري عند نصب الجندي المجهول، استولى بالقوة على سيارة رسمية ليصل الى مدخل البرلمان بسرعة. واضاف ان «الرجل الذي كان شعره اسودا طويلا ويخفي الجزء السفلي من وجهه بمنديل، كان مسلحا ببندقية». وقال مارك اندريه فيو احد كوادر حزب سياسي لوكالة فرانس برس ان «رجلا دخل البرلمان مسرعا وبتبعه شرطيون مسلحون ببنادق وهم يدعون الناس الى الاحتماء». وقال السناتور بيار هوغ بوافونو ان تبادل اطلاق النار «استمر لدقائق».

وقتل مطلق النار في نهاية الامر برصاص رئيس امن البرلمان السرجنت كيفن فايكرز (58 عاما) الضابط السابق في الدرك الملكي لكندا الذي اشاد به بعد ذلك عدد كبير من النواب والمسؤولين الكنديين.

وعلى الفور تم تطويق وسط اوتاوا وقام مئات من رجال الشرطة والقوات الخاصة المدججة بالسلاح بتمشيطه، تساندهم آليات مدرعة خفيفة. واغلقت القواعد العسكرية في البلاد بينما صدرت اوامر لافراد القوات المسلحة بملازمة اماكنهم بلا يزات.

وفي مواجهة هذا الهجوم غير المسبوق في تاريخ كندا وضعت قيادة الدفاع الجوي لاميركا الشمالية (نوراد) في حالة تاهب «لتتمكن من التصدي بسرعة» لاي حادث جوي قد يكون مرتبطا بالهجوم.

وتم تعزيز مراقبة الابنية العامة في المدن الكندية الكبرى بما فيها مونتريال واوتاوا وفي شبكات المترو في المدينتين.

وندد الرئيس الاميركي باراك اوباما بـ «الهجومين المشينين» اللذين تعرضت لهما كندا اثر مقتل جندي في كيبيك الثلاثاء ومقتل جندي اخر الاربعاء في اطلاق نار استهدف مقر البرلمان الفدرالي في اوتاوا.

وقال البيت الابيض ان اوباما عبر عن تضامن الشعب الاميركي مع كندا في اتصال هاتفي اجراه مع رئيس الحكومة الكندية.

وشدد الرئيس الاميركي على اهمية «اواصر الصداقة والتحالف» التي تربط بين البلدين وعرض على كندا تقديم اي مساعدة قد تحتاجها «للرد على هجمات» من هذا النوع.

من جهتها، عززت استراليا الخميس الاجراءات الامنية حول مبنى البرلمان الاتحادي في العاصمة كانبيرا غداة الهجوم في اوتاوا. وقال وزير العدل الاسترالي مايكل كينان ان الحكومة ستنشر قوات اضافية من الشرطة حول مباني البرلمان في العاصمة.

وأكد ان هذه الاجراءات وقائية وان السلطات لم ترصد اي تهديد امني محدد.

والغى رئيس الحكومة الكندية كل التزاماته مثل تسليم ملالا يوسفزاي حائزة نوبل للسلام هذه السنة وثيقة مواطنة الشرف التي منحت لها في تورونتو.